تجربة التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية تصنيع الفخار نموذجاً (الإجراءات– التقييم)

د/ صابر محمود الشرقاوي 1
esra.saber75@gmail.com

الملخص:

استعرضت هذه الورقة مفهوم تأهيل ذوي الإعاقة العقلية، ومعوقات التأهيل المهني لهذه الفئة، وعرضت أحدي تجارب التأهيل المهني لذوى الإعاقة العقلية القاء الضوء حيث استهدفت هذه التجربة (60) طالب وطالبة من طلاب الدمج العقلي بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، تم التخطيط المسبق لهذه التجربة من قبل منتسبي قسم التربية الخاصة بالتعاون مع مركز انتتاج الفخار بولاية بهلاء، حيث شملت تلك التجربة علي عدد (5) مراحل هي علي الترتيب تحديد المنتجات الفخارية المناسبة لذوي الإعاقة العقلية، تدريب الكوادر من معلمي ومعلمات الدمج العقلي، نقل أثر التدريب للطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حرق منتجات الفخار عرض المنتجات.

ثم جاءت الخطوة الأخيرة وهي تقييم التجربة ولصعوبة تعبير ذوي الإعاقة العقلية بشكل واضح عن نتائج التجربة، تم الاستعانة بأراء أولياء أمورهم في ثلاث أبعاد من خلال تطبيق مقياس أعد لذلك هو مقياس تقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية من خلال مهنة تصنيع الفخار وكان تقييم العينة علي المقياس

1.وزارة التربية والتعليم – عمان

بشكل عام متوسط في حين أتي تقييم البعد الأول" قدرة المعاق عقليا على ممارسة حرفة صناعة الفخار" متوسط، وتقييم البعد الثاني "مناسبة صناعة الفخار لقدرات ذوي الإعاقة العقلية" مرتفع، في حين جاء تقييم البعد الثالث " مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة الفخار" منخفض.

مصطلحات الدراسة: التأهيل المهني– ذوي الإعاقة العقلية – الفخار.

مقدمة:

تهدف برامج التأهيل المهني المقدمة للأفراد ذوي الاعاقة العقلية إلى تحقيق الكفاية الاقتصادية عن طريق العمل والاشتغال بمهنة أو حرفة أو وظيفة والاستمرار بها، كما تشمل هذه العملية المتابعة ومساعدة ذوي الاعاقة العقلية على التكيف والمشاركة في تنمية الوطن، وكذلك الاستفادة من قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية وتحقيق ذواتهم وإعادة ثقتهم بأنفسهم، وتحقيق التكيف المناسب والاحترام المتبادل بينهم وبين أفراد المجتمع باعتبارهم أفرادا منتجين فيه. إضافة إلى ذلك، فان برامج التأهيل المهني المقدمة لهذه الفئة من الأفراد سوف تسهم في المساعدة في ممارسة حقوقهم خاصة في مجال الحصول على العمل الذي يتناسب مع استعداداتهم وإمكانياتهم. (الزعمط،2000)

وتسهم برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في دفع عجلة التنمية الوطنية وذلك نظرا للمردود الاقتصادي الذي توفره برامج التأهيل والذي لا يقتصر على استغلال طاقات الفرد بل يتعداها إلى توفير الأيدي العاملة من جهة، وتوجيه الطاقات المعطلة وزيادة الدخل من جهة ثانية. وتجدر الإشارة إلى أن نجاح عملية التأهيل المهني بشكل عام لا يمكن تحقيقها إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار تصميم برنامج تأهيلي مناسب لطبيعة وقدرات ذوي الإعاقة العقلية ويتوافق مع كل من وخصائصهم وميولهم وسماتهم الشخصية ومستوى تكيفهم ومستواهم التعليمي ودرجة إعاقتهم.
(Shrey & Lacerte. 2007)

مفهوم التأهيل :

يعرف التأهيل بأنه استعادة الفرد ذوي الإعاقة لأقصى ما تسمح به قدراته في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية كما ينظر إلى التأهيل على أنه (إعادة التكيف أو إعادة الإعداد للحياة).(دويكات،2018)

إن مصطلح التأهيل هو مصطلح ذو مدلولات واسعة، ويشيع استخدامه في سياقات متباينة، فهو بوجه عام يشير إلى إعادة الأفراد والأماكن والأشياء إلى الأوضاع السابقة أو إلى تجديدها ٍ وترميمها، وفي كل من هذه السياقات المتنوعة، ثمة إشارة ضمنية للعودة إلى حالة جيدة أو صحية أو نشاط مفيد وبناء .(Marta ،2000).

ويمكن إيجاز مفهوم التأهيل بأنه تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية، التي يلزم توفيرها للفرد ذوي الإعاقة وأسرته لتمكينه من التغلب على الآثار السلبية التي نتجت عن إعاقته.

ظهرت تعريفات كثيرة للتأهيل وفي مجالات مختلفة، مثل المجال الطبي والاجتماعي والمهني وغيرها، وهي ــ وإن كثرت واختلفت في اللفظ ــ في الواقع يوجد بينها جوانب مشتركة أكثر مما بينها من جوانب اختلاف، وفيما يأتي عرض لمفهوم التأهيل المهني موضوع دراستنا. (القحطان،2015)

التأهيل المهني:

هو تزويد الفرد بمعرفة محددة وبمهارات أساسية وضرورية كي يتسنى لهذا الفرد أداؤها في مهنة معينة بشكل مناسب.(ملش،2021)

وعلى هذا الأساس الهدف من خدمات التأهيل تمكين ذوي الإعاقة من القيام بأنشطة اقتصادية يستطيعون من خلالها الاستفادة من مؤهلاتهم المهنية وقدراتهم على أساس

فرص وإمكانيات التشغيل الموجودة، أي أن عملية التدريب المهني التي تعطى لذوي الإعاقة الذهنية تهدف إلى تعليمهم وإكسابهم مهارات مهنية مناسبة للعمل بمهنة أو وظيفة معينة تساعدهم على اختيار المهنة المناسبة لقدراتهم.

فلسفة التأهيل :

تقوم فلسفة التأهيل على تقبل الفرد القصور أو العجز كإنسان له كيانه وكرامته الشخصية، وله حقوق وحاجات إنسانية وسياسية واجتماعية. وكلها تهدف إلى أن يؤدي وظيفته في الحياة بما يحقق له إشباعات وفوائد اجتماعية، والتأهيل يخلق ويبني، وهدفه الاستفادة من قدرات الفرد وإمكانياته، ومعاونته على استعادته لقدرته على التنافس والإنتاج، كما يعمل على تنمية ثقة الفرد بنفسه، وعلى أنه وحدة قائمة بذاته، أو الاعتراف بقدرته على التوافق والمرونة بالنسبة لظروف العمل بعد تأهيله دون أن يكون هناك فروق بينه وبين غيره إلا ضمن مبدأ الفروق الفردية .وتقوم فلسفة التأهيل أيضاً على أساس أن الاهتمام الرئيس يركز على الإنسان، لأنه الشخص المستهدف في عملية التأهيل، ولا يستطيع العيش في معزل عن بقية الأفراد الآخرين، حيث إنه يعيش في مجتمع إنساني وبشري يتأثر به أو يؤثر فيه كأي شخص عضو في المجتمع. وتعتبر عملية التأهيل مسؤولية اجتماعية عامة تتطلب التخطيط والعمل والدعم الاجتماعي على كافة المستويات. وكذلك، فإن فلسفة التأهيل تؤكد على ضرورة الانتقال بالفرد ذوي الإعاقة من قبول فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات، وذلك عن طريق الاستقلال الذاتي والكفاية الشخصية والاجتماعية والمهنية، واستعادة الفرد ذوي الإعاقة لأقصى درجة ممكنة من درجات القدرة الجسمية والعقلية أو الحسية المتبقية لديه. هذا بالإضافة إلى

تقبل الفرد ذوي الإعاقة اجتماعياً والعمل على توفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل له في البيئة الاجتماعية كحق من حقوق إنسانيته .كما أن فلسفة التأهيل تقوم أيضاً على أساس تقبل الفرد ذوي الإعاقة واحترام حقوقه المشروعة في النواحي السياسية والاجتماعية والإنسانية والمدنية، وذلك بغض النظر عن طبيعة إعاقته أو جنسه أو لونه أو دينه، وعليه فإن عملية التأهيل تعتبر شكلاً من أشكال الضمان الاجتماعي للفرد ذوي الإعاقة، وبناء ً وحماية لاستقلاله مما يساعده على التكيف من جديد على الرغم من إعاقته التي يعاني منها(Shrey & Lacerte. 2007) .

إن التأهيل عمل لا ينتهي من جانب المتخصصين والمجتمع، إنه أكثر من مجرد إعادة بناء الأنفس الممزقة، إنه اعتقاد قوي بأننا مسؤولون اجتماعياً عما يحدث.

التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية:

يعطي التدريب المهني لذوي الإعاقة الذهنية فرصة أن يتدربوا فيها ويستعدوا لأداء الأعمال التي تناسبهم أكثر من غيرها، ويحدث التدريب في مشاغل محمية أو ورش عمل خاصة أو مراكز تدريب مهنية متخصصة في عملية التدريب المهني بصورة عامة وخاصة، ويهدف إلى إعدادهم للتشغيل المناسب والناجح.

ومن الممكن أن تتضمن خطة التأهيل والإعداد المهني لذوي الإعاقة العقلية مدى حاجته إلى التدريب للقيام بمهنة معينة، وقد لا يكون بحاجة إلى التدريب إذ من الممكن أن خبراته وقدراته كافية لمباشرة عمل مناسب له، إن مثل هذا الوضع يرجع إلى نسبة ودرجة الإعاقة الذهنية ومدى اهتمام الأسرة وإعطائها الدعم والوقت والتشجيع.(المكتب التنفيذي ومكتب وزراء الشؤن الاجتماعية العرب،2001)

هدف التأهيل المهني:

إن الهدف الأساسي للتدريب المهني الذي يقدم لذوي الإعاقة الذهنية هو تطوير مهاراتهم، وقدراتهم، وإمكاناتهم ويمكنهم من ربح بعض الأموال التي تساعدهم على العيش الكريم ويشعرهم بالأهمية والمكانة.

وبالتأكيد إعادة النظر لبرامج تعليم ذوي الإعاقة العقلية وخاصة المراحل المتأخرة وجعل الجانب المهني يغلب عليها يُسهم في دعم برامج التدريب المهني ومراكز التأهيل بعد تلك المرحلة، ويمكن القول إن نجاح برامج تدريب وتعليم ذوي الإعاقة الذهنية بعد المتوسطة مقياسه هو ما بعد تلك المرحلة التأهيلية وتشغيلهم ليخدم المشروع الحديث وتحقيق الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم وتقرّ بذلك عيون ذوي الإعاقة وأسرهم وأصدقائهم؛ لأنه يتطلب استغلال جميع الخدمات الموجودة والاستفادة منها في مجال التكيف مع العمل وبيئته.(منظمة العمل الدولية،2003)

معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية:

قد تتأثر عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية مجموعة معوقات. ومن جملة هذه المعوقات ما يلي:

1- انحصار عمليات إعادة التأهيل والتدريب على الفرص المهنية المتاحة بالمدارس والمراكز التعليمية وعدم انفتاحها على إمكانيات المجتمع الحقيقية.

2- عدم تقبل ذوي الإعاقة العقلية كأعضاء لهم نفس الحقوق والتطلعات من جانب العاديين. فمعظم الأفراد العاديين لديهم اتجاهات سالبة نحو ذوي الإعاقة العقلية. (السرطاوي،2007)

3- لا يفضل أصحاب العمل تطبيق نسبة تعين ذوي الإعاقة العقلية المحددة من القوي العاملة.

4- عدم توفر فرص العمل لذوي الإعاقة العقلية بالقرب من أماكن سكنهم مما يصعب حركتهم وانتقالهم لاماكن عملهم. (عبيدات،2009)

5- رضا الشخص ذوي الإعاقة العقلية بأي وظيفة حتى ان لم تكن تناسب قدراته.

6- الموقف السلبي لبعض الأسر تجاه تشغيل ذوي الإعاقة العقلية وخاصة النساء. فبالرغم من أن عملية التصنيع الأوتوماتيكية قد قللت الأعمال المرهقة والشاقة، مما وفر فرص التشغيل للنساء المعوقات والحصول على فرص عمل أكثر، إلا أن بعض الأسر ما زالت تعاني من وصمة العار والخوف الشديد من المشكلات التي تواجه تشغيل ذويهم. (حمادي، 2001).

ذوي الإعاقة العقلية:

يعرفهم الباحث اجرائيا بأنهم الطلاب الذي يتراوح ذكائهم بين (55-70) ويتلقوا خدماتتعليمية في برامج الدمج العقلي.

الفخار:

هو تشكيل الطين إلي أشكال معينة وتحويلة إلى حالة صلبة وذلك بالحرق في أفران خاصة. (بشري،2021)

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي استهدفت عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية حيث جاءت نتائج دراسة بارك (2020) park ، دراسة الزهراني (2019) التي استهدفت تقييم برامج التأهيل المهني من وجهة نظر مقدمي الخدمة إلى ارتفاع القدرة المهنية لذوي الإعاقة العقلية الذين تلقوا خدمات التأهيل المهني، بينما دراسة جونس Jewel JONES – (2018) هدفت التعرف على العلاقة بين توافر مهارات معينة والحصول على التأهيل المهني، وقد أشارت النتائج إلى أن معدل البطالة للواقعين 93% وهذه النسبة توضح أن نسبة توظيف المعاقين فكريا منخفضة جداً.

واستهدفت دراسة دويكات (2018) العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية للكشف عن معوقات تشغيل ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم من وجهة نظرهم، وقد أشارت النتائج إلى وجود العديد من معوقات تشغيل ذوي الإعاقة العقلية في مجال المعوقات الأسرية، والمعوقات الإعلامية، ومعوقات برامج التأهيل المهني، ومعوقات المجتمع والبيئة، وتشابهت هدف دراسة park ودراسة الزهراني مع دراسة الخطيب (2016) والتي هدفت الى تقييم برامج التأهيل المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في أثناء الخدمة في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، وأشارت النتائج تفاوت مستوى درجة الانطباق على ابعاد أداة الدراسة ما بين المرتفع والمتدني، وجاءت دراسة محمود (2015) التي هدفت الى التعرف على دور القطاع الخاص في التمكين المهني للمعاقين،وأظهرت النتائج حصول استجابة مرتفعة عل ابعاد المقياس وفي المقابلات الشبه المقننة للعينة، حيث كانت العينة فيه تدريب وتوجيه وارشاد وتشغيل المعاقين مرتفعة، اما دراسة المعيقل والمجرشي

(2015) فقد استهدفت مرحلة التوجيه والإرشاد المهني والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني ومعوقاتها المقدمة ذوي الإعاقة العقلية. اما دراسة المهيري وآخرون (2013) فقد تشابهت مع دراسة park ودراسة الزهراني من حيث هدف الدراسة؛ حيث هدفت إلى تقييم برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت النتائج ان مستوى برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين في دولة المارات ضمن المتوسط في مرحلة الإرشاد المهني والتشغيل المهني والمتابعة، اما مرحلة التدريب المهني فقد كانت مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق هذا البحث مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المنهج، حيث معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، كدراسة park(2020) ، والزهراني (2019)، و Jewel –JONES (2018)، ودويكات (2018)، والخطيب (2016)، والمعيقل والمجرشي (2015)، والمهيري وآخرون (2013). أما دراسة محمود (2015) فقد اختلفت عن البحث الحالي من حيث المنهجية، حيث استخدم الأول المنهج النوعي.

ومن حيث الأهداف فقد هدف البحث الحالي عرض تجربة التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية من خلال مهنة تصنيع الفخار وكذلك التعرف على تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الامور، ولقد اتفقت مع بعض من الدراسة السابقة كدراسة park(2020) ، والزهراني (2019)، واختلفت مع بعض الدراسات كدراسة Jewel –JONES (2018)، ودويكات

(2018)، والمعيقل والمجرشي (2015)، محمود (2015)، والمهيري وآخرون (2013).

واما فيما يتعلق بالعينة فنجد أن البحث الحالي تناول فئة ذوي الإعاقة العقلية، وقد تشابه مع بعض الدراسات كدراسة park(2020) ، والزهراني (2019)، ودويكات (2018)، والمهيري وآخرون (2013). واختلف مع بعض الدراسات كدراسة(2018) Jewel –JONES، والخطيب (2016)، المعيقل والمجرشي (2015).

كما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة باهتمامه بعرض نجاح تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية من خلال مهنة الفخار بالإضافة الي تقييم تلك التجربة من وجهة نظر أولياء أمورهم بدراسة تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة للمعاقين فكريا من وجهة نظر المعلمين.

- وسوف نستعرض في هذه الورقة تجربة التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية من خلال تعليمهم مهنة صناعة الفخار وعرض الإجراءات ومراحل التطبيق، وكذلك عرض نتائج تقييم التجربة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- أسئلة الدراسة: لتقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية من خلال مهنة الفخار يجب الإجابة علس السؤال التالي:
- ما تقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية – تصنيع الفخار نموذجاً من وجهة نظر أولياء الامور؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية.

1. ما تقييم قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار من وجهة نظر أولياء الامور؟
2. ما تقييم مناسبة مهنة صناعة الفخار لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور؟
3. ما تقييم مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة من وجهة نظر أولياء الامور؟

أولا: إجراءات ومراحل تأهيل ذوي الإعاقة العقلية لمهنة صناعة الفخار:

استهدف البرنامج التأهيلي عدد (60) طالب وطالبة من طلاب الدمج العقلي بالمحافظة وعدد (12) معلم معلمة من معلمي ومعلمات الدمج العقلي بالمحافظة.

1- **المرحلة الاولي:** تحديد المنتجات الفخارية المناسبة لذوي الإعاقة العقلية

ويتم فيها اختيار مجموعة من المنتجات الفخارية المناسبة لطلاب وطالبات الدمج العقلي والتي تتناسب قدراتهم العقلية ومهاراتهم اليدوية وعمرهم لوضع برنامج تدريبي بناء علي تلك المنتجات المختارة، ومن ثم طرح قائمة المنتجات علي الاخصائيين وأولياء الأمور لأخذ آرائهم في تصميم البرنامج التأهيلي، وقد تم الاتفاق بين المختصين في التأهيل بمركز تدريب الفخار ببهلاء و معلمي ومعلمات التربية الخاصة و أولياء أمور هذه الفئة علي أن المنتجات التي تناسب هذه الفئه هي نوعين:

- منتجات تعتمد على الصب وهي منتجات تعتمد على صب سائل الطين في قوالب معينة ذات أشكال مختلفة وتركه حتى يجف ومن ثم استخراج المنتج.

- منتجات تعتمد على الكبس وهي تعتمد على كبس الطين المتماسك في قوالب صممت لذلك من خلال ضغط الطين المتماسك في تلك القوالب ومن ثم استخراجها بعد أن تجف.

2. **المرحلة الثانية:** تدريب الكوادر من معلمي ومعلمات الدمج العقلي

استهدفت هذه المرحلة (12) معلم ومعلمة من معلمي الدمج بمحافظة الداخلية لمدة أسبوعين وتم ذلك التدريب في مركز تدريب الفخار التابع لهيئة الصناعات الحرفية بولاية بهلاء لمدة أسبوعين متتالين تم فيهم تدريب الفئة المستهدفة على طريقة انتاج المنتجات الفخارية البسيطة التي تناسب قدرات ذوي الإعاقة العقلية وهي (منتجات الصب– منتجات الكبس).

3. **المرحلة الثالثة:** نقل أثر التدريب للطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

حيث يتم نقل أثر التدريب من قبل أولياء الامور والمعلمات المستهدفين في المرحلة السابقة الي طلابهم واستغرقت هذه المرحلة عام دراسي كامل واستهدف التدريب طلاب الدمج العقلي في (6) مدارس واعتمد التدريب على الاستعانة بالخامات الجاهزة (طين سائل– طين غليظ القوام– قوالب للصب والتشكيل) من مركز تدريب الفخار.

4. **المرحلة الرابعة:** حرق منتجات الفخار

بعد أن انتهي البرنامج التدريبي تم تجميع منتجات الطلاب المستهدفين ونقلها الي مركز تدريب الفخار ببهلاء لعملية الحرق في أفران خاصة علي يد متخصصين واستغرق الحرق مدة أسبوع.

5. **المرحلة الخامسة:** عرض المنتجات

تم عرض المنتجات في أحد الأسواق التجارية الكبيرة بولاية نزوي (جراند مول نزوى) وذلك في إطار الاحتفال بيوم المعاق العالمي، وتم اختيار ذلك المكان لكثرة الزوار من الجمهور وتم العرض في أيام الاجازة الأسبوعية الخميس والجمعة، وذلك لكثرة عدد الزوار في تلك الفترة، وحضر افتتاح المعرض مسؤولون من وزارة التربية، والتنمية، ومركز تدريب الفخار ببهلاء، وأولياء الأمور للاطلاع على التجربة.

ثانيا : تقييم البرنامج التأهيلي من وجهة نظر أولياء الأمور

للتأكد من نجاح البرنامج التأهيلي على ابراز قدرة المعاق على العمل والإنتاج، ومدي مناسبة المهنة لإمكانيات ومواهب هذه الفئة، وكذلك استطلاع الرأي عن مدي مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في تنمية الوطن

لذلك تم اعداد استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي (قدرة الفرد ذوي الإعاقة العقلية على تصنيع الفخار، مناسبة مهنة صناعة الفخار لذوي الإعاقة العقلية، مشاركة الفرد ذوي الإعاقة العقلية في تنمية الوطن).

الفئة المستهدفة:

استهدفت الدراسة مجموعة من أولياء الأمور للطلاب ذوي الإعاقة العقلية الموجودين ببرامج الدمج العقلي بمحافظة الداخلية والمشاركين في المشروع عددهم (60)، وتم توزيع الاستبانة عليهم من خلال باركود خاص بعد انتهاء الشخص من جولته في المعرض والاطلاع على منتجات ذوي الإعاقة العقلية وكذلك المشاهدة الحية لعمل الطالب ذوي الإعاقة العقلية في مهنة تصنيع الفخار أثناء المعرض في ركن خاص (ورشة مؤقتة).

أداة الدارسة:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداته في استبانة مغلقة لاستقصاء تقييم تجربة التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية من خلال مهنة الفخار من وجهة نظر أولياء الأمور وتم استهداف أولياء الأمور لعدم قدرة ذوي الإعاقة العقلية للتعبير عن أية في معظم الاحيان، وتم تطوير اعداد الأداة بعد الاطلاع على دراسة كل من الزهراني (2019)؛ دراسة دويكات (2018).

تم اعداد الاستبانة من (27) موزعة على ثلاث أبعاد هي

1. قدرة المعاق عقليا على ممارسة حرفة صناعة الفخار من (1 –12).
2. مناسبة صناعة الفخار لقدرات ذوي الإعاقة العقلية من (13 –21).
3. مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة الفخار من (22 –27).

الصدق والثبات:

- **أولا: الصدق الظاهري**

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (10) محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تخصص (التربية الخاصة)، والمختصين في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف البحث، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين.

وصمم المقياس بتدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

وكان الناتج (1,33) ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00- 2.33 منخفض، ومن 2.34- 3.67متوسط، ومن 3.68- 5.00 مرتفع

وللتحقق من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة البُعد بالدرجة الكلية، والجدول **(2)** يبين ذلك.

جدول (2) ارتباط فقرات بُعد "قدرة المعاق عقلياً على ممارسة مهنة الفخار" مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.545**	**4**	.736**	7	.829**
2	.746**	**5**	.753**	8	.680**
3	.624**	**6**	.552**	9	.752**

ملاحظة. *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول **(2)** إلى أن معاملات الارتباط لبُعد **قدرة المعاق عقلياً على ممارسة مهنة الفخار** تراوحت ما بين (**545.-**829.) وهي قيم دالة إحصائيا.

جدول (3) ارتباط فقرات بُعد" مناسبة مهنة الفخار لذوي الإعاقة العقلية" مع الدرجة الكلية للبُعد

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	**.664****	**4**	**.764****	7	**.510****
2	**.660****	**5**	**.683****	**8**	**.681****
3	**.517****	**6**	**.562****	**9**	**.564****

ملاحظة. *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول ***(3)*** إلى أن معاملات الارتباط مناسبة ***مناسبة مهنة الفخار لذوي الإعاقة العقلية*** تراوحت ما بين (**510. -**764.) وهي قيم دالة إحصائيا.

جدول (4): ارتباط فقرات بُعد " مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة الفخار" مع الدرجة الكلية للبُعد

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.622**	**4**	.544**	7	.633**
2	.763**	**5**	.623**	**8**	.577**
3	.545**	**6**	.589**	9	.625**

*ملاحظة. *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)*

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)*

تشير بيانات جدول4 إلى أن معاملات الارتباط لبُعد مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة الفخار تراوحت ما بين (.544** – .763**) وهي قيم دالة إحصائيا.

الثبات:

وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الفقرات الموجودة في الاستبانة، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0–1) وتكن قيمته مقبولة عند (70%) وما فوق، جدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط بيرسون

الرقم	البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للبُعد بالأداة ككل
1	قدرة المعاق عقلياً على ممارسة مهنة الفخار	9	0.832	.761**
2	مناسبة مهنة الفخار لذوي الإعاقة العقلية	9	0.782	.863**
3	مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية	9	0.753	.878**
–	كلي للأداة	27	0.899	-

*ملاحظة. *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)*

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)*

تشير بيانات جدول (5) ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للبُعد الأول: قدرة المعاق عقليا بلغت (0.832)، وللبُعد الثاني: مناسبة مهنة الفخار (0.782)، وللبُعد الثالث: مشاركة ذوي الاعاقة (0.753)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.899) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا.

كما تجدر الإشارة إلى ان معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**582. – **878.) وهي قيم دالة إحصائيا، مما يدل على وجود صدق اتساق داخلي لجميع أبعاد الاستبانة بدرجة كبيرة، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة تقيس ما أعد لقياسه.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف الذي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1: معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق لأداة البحث.

2: معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة البحث.

3: التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الشخصية.

4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة البحث وللأبعاد ككل.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في هذا الجزء المنهج الوصفي وفي الجزء الأول من الدراسة المنهج التجريبي

نتائج الدراسة:

عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها في البحث، الذي هدف إلى تقييم خدمة التأهيل المهني من خلال حرفة الفخار المقدمة لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الامور، وتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة البحث.

- السؤال الرئيسي: ما تقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية – تصنيع الفخار نموذجاً من وجهة نظر أولياء الامور؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية صناعة الفخار نموذجاً من وجهة أولياء الامور، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة البحث، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

رقم البُعد	البُعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	مناسبة مهنة الفخار لذوي الإعاقة العقلية	3.78	0.87	1	مرتفع
1	قدرة المعاق عقليا على ممارس مهنة الفخار	2.92	0.81	2	متوسط
3	مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة	1.90	0.91	3	منخفض
الأداة ككل		2.88	0.86	–	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس تقييم تجربة التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية تصنيع الفخار نموذجا من وجهة نظر أولياء الامور تراوحت بين (1.9-3.78) وجاء البعد الثاني (مناسبة حرفة الفخار) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الأول (قدرة المعاق على ممارسة الفخار) بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه البُعد الثالث (المشاركة في التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي بلغ (1.90) وبدرجة منخفضة وبالمرتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.88) وبدرجة متوسطة.

- السؤال الأول: ما تقييم قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار من وجهة نظر أولياء الامور؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــتقييم قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار من وجهة أولياء الامور، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار (ن=60)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يستطع ذوي الإعاقة العقلية اختيار قالب الصب المناسب	3.43	1.63	1	متوسطة
5	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية صب سائل الطين	3.35	1.61	2	متوسطة

6	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية تقليب سائل الطين	3.25	0.76	3	متوسطة
2	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية تحديد جفاف السائل	3.21	0.83	4	متوسطة
4	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية تجميع القالب	3.11	0.93	5	متوسطة
8	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية فك القالب	2.95	0.78	6	متوسطة
7	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية استخراج الشكل من القالب	2.76	0.75	7	متوسطة
3	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية تحديد فترة جفاف الشكل	2.77	0.48	8	متوسطة
9	يستطيع ذوي الإعاقة العقلية تجميع الاشكال للحرق	2.47	0.48	9	متوسطة
12	يصنف ذوي الإعاقة العقلية نماذج الصب والتشكيل	2.44	0.48	10	متوسطة
11	يختار ذوي الإعاقة العقلية الشكل المناسب للتشكيل	2.37	0.48	11	متوسطة
10	يقدر ذوي الإعاقة العقلية سمك النموذج بشكل صحيح	2. 2	0.48	12	متوسطة
البعد ككل		2.92	0.81	–	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد " قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار " تراوحت بين (2.2– 3.43)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على " **يستطع ذوي الإعاقة العقلية اختيار قالب** الصب المناسب " بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يستطيع ذوي الإعاقة العقلية صب سائل الطين" بمتوسط حسابي

(3.35) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " **يقدر ذوي الإعاقة العقلية سمك النموذج بشكل صحيح.**" بمتوسط حسابي (2.2) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد "" قدرة المعاق على ممارسة حرفة صناعة الفخار " ككل (2.92) وبدرجة متوسطة.

- السؤال الثاني: ما تقييم مناسبة مهنة صناعة الفخار لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الامور؟
- للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــتقييم مناسبة مهنة صناعة الفخار لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الامور، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد مناسبة مهنة الفخار (ن=60)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	تتناسب هذه المهنة مع قدرات ذوي الإعاقة العقلية	4.37	1.58	1	مرتفعة
13	لدي ذوي الإعاقة العقلية القدرة على رج سائل الطين	4.2	1.22	2	مرتفعة
14	لدى ذوي الإعاقة العقلية القدرة على تحديد وقت توقف الصب	4.15	0.86	3	مرتفعة
19	لدى ذوي الإعاقة العقلية القدرة على تحديد موضع الصب	4.14	0.81	4	مرتفعة
18	لدى ذوي الإعاقة العقلية القدرة على تحديد منتجات	3.92	0.69	5	مرتفعة

	التشكيل				
16	تتوفر لدى المعاق عقليا القدرة على حمل اناء الصب	3,72	0.97	6	مرتفعة
20	تتوفر لدى المعاق عقليا القدرة تجميع نموذج الصب	3.35	0.58	7	متوسطة
17	تتناسب منتجات الصب مع قدرات ذوي الإعاقة العقلية	2.94	0.60	8	متوسطة
21	لا تحتاج منتجات الصب والتشكيل لقدرات عقلية علياَ	2,82	0.58	9	متوسطة
البعد ككل		3,78	0.87		مرتفعة

يظهر من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "مناسبة مهنة الفخار" تراوحت بين (3.87– 4.37)، كان أعلاها للفقرة رقم (15) والتي تنص على "تتناسب هذه المهنة مع قدرات ذوي الإعاقة العقلية" بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (13) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " لدي ذوي الإعاقة العقلية القدرة على رج سائل الطين." بمتوسط حسابي (4.2) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (21) والتي تنص على " لا تحتاج منتجات الصب والتشكيل لقدرات عقلية علياَ." بمتوسط حسابي (2,82) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد "التدريب المهني" ككل (3,78) وبدرجة مرتفعة.

- السؤال الثالث: ما تقييم مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة بممارسة مهنة من وجهة نظر أولياء الامور؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التنمية المستدامة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول **(9)**.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التنمية المستدامة (ن=60)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	يحقق برنامج التأهيل مبدأ تكافر الفرص بين المعاق والسوي	2.23	1.12	1	منخفضة
22	يتيح تأهيل المهني من خلال صناعة الفخار مشاركة المعاق في الانتاج	2.16	0.81	2	منخفضة
27	تأهيل المهني المعاق يقلل من ضغط أسر المعاقين على الدولة	1.94	0.86	3	منخفضة
24	تحويل الشخص المعاق الي شخص منتج يزيد من الدخل القومي	1.85	0,89	4	منخفضة
23	التأهيل المهني للمعاق يعمل على تحسين جودة الحياة للمعاق	1.77	0.94	5	منخفضة
26	التأهيل المهني للمعاق يعمل على تكامل عملية التأهيل	1.63	0.82	6	منخفضة
البعد ككل		1.93	0.91		منخفضة

يظهر من جدول **(9)** أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد "التشغيل المهني" تراوحت بين (1.63– 2.23)، كان أعلاها للفقرة رقم (25) والتي تنص على " **يحقق برنامج التأهيل مبدأ تكافر الفرص بين المعاق والسوي** " بمتوسط حسابي (2.23) وبدرجة منخفضة، تليها الفقرة رقم (22) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " **يتيح تأهيل المهني من خلال صناعة الفخار مشاركة المعاق في الانتاج** " بمتوسط حسابي (2.16) وبدرجة منخفضة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (26) والتي تنص على "**التأهيل المهني للمعاق يعمل على تكامل عملية التأهيل.**" بمتوسط حسابي (1.63) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد "التشغيل المهني" ككل (1.93) وبدرجة منخفضة.

تفسير نتائج الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما تقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية في مهنة صناعة الفخار من وجهة نظر أولياء الامور؟

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن واقع تقييم تجربة تأهيل ذوي الإعاقة العقلية في مهنة صناعة الفخار من وجهة نظر أولياء الامور جاء بدرجة متوسطة على أداة البحث ككل وبمتوسط حسابي بلغ (2.88)، حيث يرجع الباحث ذلك إلى ان برامج الدمج في سلطنة عمان تصب كامل تركيزها على تعليم ذوي الإعاقة العقلية المهارات الاكاديمية والاجتماعية طول فترة تلقيهم التعليم بداخلها، وإغفال اهمية تأهيلهم، والمساهمة في توفير فرص عمل تتناسب وقدراتهم وإمكانياتهم لاستغلال طاقاتهم وجعلهم عناصر فعالة في المجتمع و أيضا بسبب أنا المعني بعملية التأهيل هي وزارة التنمية وليست وزارة التربية؛ مما قد يتسبب بإهمال برامج وخدمات التأهيل المهني وعدم تأهيل ذوي الإعاقة العقلية بالشكل الصحيح، حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة المهيري وآخرون (2013) التي اشارت إلى ان تقييم برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين جاءت بمستوى متوسط، بينما اختلفت مع دراسة محمود (2015) التي اشارت ان تقييم برامج التأهيل المهني المقدمة للمعاقين جاءت بمستوى مرتفع. واختلفت كذلك مع دراسة الخطيب (2016) التي اشارت إلى تفاوت مستوى الاستجابة على اداة الدراسة حول تقييم برامج التأهيل المهني بين المرتفع والمتدني، واختلفت أيضا مع النتائج التي توصلت لها دراسة park (2020) التي اشارت إلى ارتفاع مستوى القدرة المهنية لدى المعاقين فكريا ممن تلقوا خدمات التأهيل المهني.

وجاء البعد الثالث (مشاركة برامج التأهيل في التنمية المستدامة) في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.90) وبدرجة منخفضة، حيث يرى الباحث أن السبب في ذلك هو عدم اقتناع أولياء الأمور بإمكانيات ومواهب ذوي الإعاقة العقلية، والنظرة السلبية لقدرة ذوي الإعاقة العقلية على المشاركة في التنمية، وقصور برامج الارشاد المقدمة لأولياء أمور ذوي الإعاقة عن الارشاد المهني وكيفية التعامل مع المعاق والبرامج التأهيلية المناسبة لذوي الإعاقة العقلية. حيث اتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصلت اليها دراسة المعيقل والمجرشي (2015) والتي أشارت إلى ضعف مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في التنمية المستدامة، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة المهيري وآخرون (2013) التي اظهرت مستوى متوسط في تقييم مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في برامج التنمية المستدامة.

أما البعد الأول (قدرة المعاق علي ممارسة مهنة الفخار) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبدرجة م,متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم توفير برامج التأهيل المهني الكافية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وعدم توفير المواد والأدوات والمستلزمات التي يحتاجونها في عملية تأهيل ذوي الإعاقة العقلية على المهنة التي تتناسب وقدراتهم وميولهم، بالإضافة إلى عدم توافر المشاغل المجهزة للتدريب المهني في برامج الدمج. كما قد يرجع الباحث ذلك إلى خوف أولياء الامور من الحاق ذوي الإعاقة العقلية الاذى بأنفسهم مما قد يدفعهم إلى عدم اتاحة الفرص التأهيلية المناسبة لذوي الإعاقة العقلية. وقد اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة محمود (2015) التي اشارت إلى ارتفاع استجابة العينة نحو التأهيل المهني

لذوي الإعاقة العقلية المعاقين، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة المهيري وآخرون (2013) التي اظهرت مستوى مرتفع في تقييم التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية.

كما وقد جاء البعد الثاني (مناسبة مهنة الفخار لذوي الإعاقة العقلية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة مرتفعة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج التأهيلي نجح في التخطيط المسبق واختيار نماذج للتصنيع تعتمد علي أساسين هما الصب والتشكيل وهما نموذجان لا يحتاجان الي قدرات عقلية علياً حيث لا يحتاج سوا علي مهارة يدوية يستخدم فيها اليد في صب سائل الطين داخل قالب مخصص ، أو الضغط باليد للطين غليظ القوالب داخل نموذج معين أعد لذلك، مما جعلهم يتقنون تلك المهنة وإنتاج نماذج عالية الجودة، ونتج عن اتقان تلك المهنة اتاحة فرص تشغيلية لهم أو فرص العمل الشخصي من المنزل في تلك الحرفة ، بالإضافة إلى انه وعلى الرغم من توفر القوانين والتشريعات التي تلزم أصحاب العمل بتشغيل نسبة من موظفيها من وي الإعاقة إلى ان مستوى تطبيقه هذه القوانين ما زال دون المستوى وتلك المهنة اتاحة لذوي الإعاقة العقلية وأهله توفير فرص عمل بأنفسهم دون الاعتماد علي جهة معينة. واختلفت هذه النتائج مع دراسة Jewel-Jones(2018)، التي اشارت غلى انخفاض تقييم العينة نحو قدرة ذوي الإعاقة العقلية علي العمل المهني وقدرته علي اكتساب مهن معينة، و اختلفت مع دراسة محمود (2015) التي اشارت إلى ارتفاع استجابة العينة نحو تقان ذوي الإعاقة لبعض المهن، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة المهيري وآخرون (2013) التي اظهرت مستوى متوسط في تقييم قدرة وي الإعاقة علي اكتساب بعض المهن.

التوصيات:

1. عقد ورش وندوات حول الارشاد المهني تستهدف المختصين في تعليم ذوي الإعاقة العقلية وأولياء أمورهم.
2. توفي برامج تأهيل مهني مخططة على أساس علمي تستهدف ذوي الإعاقة العقلية.
3. توفير بيئات عمل أمنة وتتناسب مع القدرات الخاصة لذوي الإعاقة العقلية لتجنب العوائق والحوادث التي من الممكن ان تحدث معهم.
4. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المعنية بذوي الإعاقة العقلية وتأهيلهم ليتعرف المجتمع على ظروفهم واحتياجاتهم الخاصة ويوفر لهم فرص العمل المناسبة لهم للاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم في المجتمع.

المراجع:

1- بشرى، عناد محمد حسن .(2021) . تقنية صناعة الفخار في مصر القديمة" (3100-1085 ق. م) .لارك ، (43) 4، 255-229.

2- حمادي، حميد(2016). تقويم برامج التأهيل المهني للمعوين من وجهة نظر أولياء أمورهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

3- السرطاوي، عبدالعزيز(2007). خدمات الانتقال من المدرسة إلى عالم العمل، المؤتمر العربي الإقليمي حول التأهيل المهني وتشغيل الأشخاص المعاقين، الامارات العربية. أبريل 2007.

4- القحطاني، هنادي حسين. (2015). تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الاعاقة الفكرية اجتماعياً واقتصادياً.

5- المعيقل، إبراهيم، مجرشي، جميلة. (2015). واقع برامج التوجيه والإرشاد المهني ومعوقاتها بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها .*مجلة التربية الخاصة* 4(12) 206-261.

6- المكتب التنفيذي ومكتب وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (2001). الدليل الموحد المصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل. الدوحة: منشور المكتب التنفيذي.

7- ملش، أميمة محمد علي. (2021). برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (المعوقات-ومتطلبات التطوير) (دراسة ميدانية بإحدى

مراكز التأهيل المهني بدولة الإمارات العربية المتحدة). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(24)،215-236.

8- منظمة العمل الدولية (2003). ورشة العمل شبة الإقليمية حول ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التدريب المهني. عمان،15ديسمبر.

9- منظمة العمل الدولية. (2013). المرشد العملي حول المساعدة في تشغيل الأشخاص المعاقين. المكتب الإقليمي للدول العربية. بيروت.

10- المهيري، عوشة (2013). أثر برامج التأهيل المهني على التوافق النفسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية.

11- Abdat, Rawhi and Al-Sartawi, Abdulaziz and Al-Zuwaidi, Muhammad (2012). Evaluation of vocational rehabilitation programs for persons with disabilities in the United Arab Emirates. **Journal of Educational and Psychological Studies**. 7 (1), 102-121.

12- Al-Khatib, Akef (2016). Evaluation of vocational training programs for teachers of students with in-service learning difficulties in the Kingdom of Bahrain from their point of view. **Journal of Educational Sciences**, 42(2), 1031-1047.

13- Al-Zahrani, Sultan bin Saeed (2019). Evaluate vocational rehabilitation services from the point of view of workers with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. **The Saudi Journal of Special Education,** 9, 87-117.

14- Dwaikat, Fakhri Mustafa (2018). Obstacles to employing persons with mental disabilities, the category of "capable of learning" from the point of view of special education students at Al-Qashd Open University, Nablus Branch. **Journal of Educational Sciences**, 34, 161-184.

15- Jones, jewel-Leigh (2018). **Past Employment History and Coping Responses Of Individuals With Orthopedic Disabilities Seeking Vocational Rehabilitation Services.** (Southern. Illinois- University- at- Carbondale) p: 133.

16- Mahmoud, Khaled Saleh (2015). The role of the private sector in the vocational empowerment of the disabled: a field study applied to some industrial companies in Jeddah. **Journal of Social Work**, 53, 135-174.

17- Martha –Raske (2007): The Status of Social Work and The Disability Rights Movement an Analysis of Theoretical and Political Trends, Encyclical Research on 20th on International Scientific Conference of Social Work ,(Faculty of Social Work, Helwan University ,March.

18- Park, J. H (2020). Analysis of workers's perception for vocational rehabilitation of the mentally disabled. **Journal of the Korea Society of Computer and Information,** *25* (12), 253-259.

19- Shrey. D.E. & Lacerte. M. (2007). Principles and practice of disability management in industry.GR Florida. Press Inc.